الأمم المتحدة

A/59/595–S/2004/956

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
6 December 2004

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البند ٣٦ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجِّه عنايتكم إلى ما ورد في رسالتين وجَّههما إليكم الممثل الدائم لإسرائيل بتاريخ ٩ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وإلى ما انطوتا عليه من استغلال لحادثتين وقعتا على الخط الأزرق في محاولة لصرف الانتباه عن الانتهاكات والاعتداءات شبه اليومية التي ترتكبها بلاده ضد لبنان.

لذلك وبناء على توجيهات حكومتي يشرفني أن أوضح لسعادتكم ما يلي:

- إن إسرائيل هي التي تقوم عمدا وبشكل شبه يومي ومنذ أمد بعيد باختراق المجال الجوي اللبناني بشتى أنواع الطائرات المقاتلة وكذلك تلك التي يجري التحكم بها عن بُعد بدون طيار، كما تستخدم شتى وسائل الاستفزاز في الأجواء اللبنانية لإرهاب المواطنين ومنعهم من القيام بأعمالهم اليومية. ويتبين ذلك بالتفصيل في عشرات الرسائل الموجهة إلى سعادتكم وآخرها رسائلنا رقم ٠٤/٢٠٤٢ تاريخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ و ٠٤/٢١٩٤ تاريخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٠٤/٢٢٠٩ تاريخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

- إن المقاومة اللبنانية التي كانت السبب في خروج القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية المحتلة بعد ٢٢ سنة من المقاومة والنضال هي جزء من النسيج

071204 071204 04-63639 (A)
0463639

الوطني اللبناني وتحظى بتأييد الحكومة والشعب اللبنانيين وهي مستمرة في النضال لاستعادة أجزاء متبقية من التراب الوطني اللبناني تحت الاحتلال الإسرائيلي.

- إن سياسة إرهاب الدولة التي تقوم بتنفيذها القوات الإسرائيلية يوميا ضد السكان اللبنانيين إن باستمرار خرق الأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية أو بعدم تسليم باقي خرائط المناطق التي زرعتها بالألغام قبل انسحابها، إلى قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام، إضافة إلى اعتداءات إسرائيل وتهديداتها اليومية، هي جميعها بتوجيه من الحكومة الإسرائيلية والهدف منها منع السكان اللبنانيين من العودة إلى استثمار ممتلكاتهم وإحباطهم بالإرهاب والترويع.

سعادة الأمين العام،

تتطلع الحكومة اللبنانية إلى منظمة الأمم المتحدة من أجل وقف الاعتداءات والاستفزازات الإسرائيلية ضد لبنان وتحقيق استتباب الأمن والاستقرار على طول الخط الأزرق وإلى الامتناع عن خرق الأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية بشكل مستمر، كما تتطلع إلى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم وفقا لمبادرة السلام العربية المتخذة في بيروت وعلى أساس مرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣).

وأكون شاكرا لسعادتكم إذا تفضلتم بتعميم هذا الرد كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٦ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سامي **قرنفل**
السفير
المندوب الدائم